

١٣٦ تهذيب أسنى الطالب

أخبرنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا عبد السلام بن صالح الهروي حدّثنا عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، حدّثني أبي عن [أبيه] جعفر، عن أبيه [محمد] عن عليّ بن الحسين عن أبيه:

عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان^(١).

[قال المؤلف هذا:] حديث حسن اللفظ والمعنى رجال إسناده ثقات غير عبد السلام بن صالح الهروي وهو خادم الإمام عليّ بن موسى الرضى فإنهم ضعفوه مع صلاحه^(٢).

(١) وللحديث أسانيد ومصادر كثيرة ورواه أيضاً السيّد الرضى في المختار: (٢١٢) من الباب الثالث من نهج البلاغة.

(٢) نعم إن أبا الصلت عبد السلام بن صالح كان صالحاً من أكابر الصالحين ولكن حفاظ آل أمية لا يرون للصالح وزناً إذا يلازم الصالح أهل البيت الذين أمر الله بمودتهم وجعل أجر رسالة نبيه الاعتناق بمحبّتهم، لا سيما إذا أحسوا من هؤلاء الصلحاء أنهم يقدحون المنافقين ويكشفون الستار عن سوات الضلال والطواغيت الذين سبّ الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بين المسلمين في جميع أقطار العالم الاسلامية وكانوا يلعنونه في المحافل والمساجد بعد الصلوات المفروضة كما يلعن الكفار والملاحدة حتى صار الامر ملبوساً على كثير من ضعفاء المسلمين وسواد الناس بحيث لو سهى أحدهم أو غفل أحياناً عن سبه ولعنه كان يظنّ أنه فات عنه أكبر فريضة دينية فكان ينذر ويعاهد مع الله على أن يتداركه بأضعاف ما فات عنه!!!

ولا ينبغي لمسلم قلبه مطمئن بالإيمان أن ينتظر ويتوقع من حفاظ آل أمية أمثال حريز الحمصي ومشايخه وتلاميذه أن يمدحوا ويقرّضوا الصلحاء المتمسكين بأهل البيت عليهم السلام تقريباً الى الله وامثالاً لأوامر رسول الله =